Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 6 | Page 275 – 312 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية

The Efficacy of an Educational Module-Based Training Program in Enhancing Emotional Education Competencies among Social Studies Teachers at the Basic Stage in the Republic of Yemen

Amal Yahya Ahmed Lotf
Researcher - Department of Social Studies
Faculty of Education
Sana'a University -Yemen

أمل يحيى أحمد لطف
باحثة –قسم الدراسات الاجتماعية – كلية التربية
جامعة صنعاء– اليمن

Abdul Salam Muhammad Al-Salahi
Researcher - Department of Social Studies
Faculty of Education
Sana'a University -Yemen

عبد السلام محمد الصلاحي
باحث –قسم الدراسات الاجتماعية – كلية التربية
جامعة صنعاء– اليمن

Najat Hassan al-Faqih
Researcher - Department of Geography
Faculty of Education
Sana'a University -Yemen

نجاة حسن الفقيه
باحثة –قسم الجغرافيا – كلية التربية
جامعة صنعاء– اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي المصمم لمجموعة واحدة والتطبيق القبلي والبعدي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، إذ بلغ عددهم (20) معلمًا ومعلمة، منهم (9) معلمين، و(11) معلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بمدارس مدينة شبام كوكبان، وكان من مستلزمات الدراسة بناء برنامج تدريبي متكامل تكون من (3) موديولات تعليمية (الكفايات المعرفية، الكفايات الانفعالية، الكفايات الاجتماعية) للتربية الوجدانية، وتمثلت الأداة في اختبار تحصيل معرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين في التطبيق القبلي والبعدي في كل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في الجانبين المعرفي والأدائي للكفايات، وأن هناك تأثيرًا بدرجة كبيرة للبرنامج القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، الموديولات التعليمية، كفايات التربية الوجدانية، معلم الدراسات الاجتماعية.

Abstract:

This study aims to assess the effectiveness of a training program grounded in educational modules for developing emotional education competencies among social studies teachers at the basic stage in the Republic of Yemen. The research employed a quasi-experimental design with a single-group, pre-test and post-test model. The sample comprised purposively selected male and female teachers, totaling 20 participants, including 9 males and 11 females, from social studies departments in schools located in Shibam Kawkaban city. The training program consisted of three integrated educational modules focusing on cognitive competencies, emotional competencies, and social competencies. The program implementation included a cognitive achievement test and practical performance observation using an assessment card. The study findings revealed statistically significant differences between pre- and post-application scores in both the cognitive achievement test and observation card, favoring the post-application stage in terms of cognitive and fundamental aspects of competencies. Furthermore, the program based on educational modules demonstrated a significant impact on the development of emotional education competencies.

Keywords: training program, educational modules, educational competencies, emotional, social studies teacher.

المقدمة

يشهد العالم اليوم تطورًا معرفيًا تكنولوجيًا متسارعًا، ومن أجل مواكبته لا بد من إعداد المعلم إعدادًا جيدًا؛ لأن العملية التربوية تمثل نصرًا أساسيًا في إحداث هذا التطور، ونظرًا لما يمثله المعلم من أهمية بوصفه ركنًا أساسيًا من أركان النظام التربوي بوجه عام، أو مسهلًا لتعلم الطلبة بوجه خاص.

إذًا، لا بد من أن تتوافر فيه مجموعة من الكفايات، لا سيما ما يتعلق منها باتجاهاتهم، وميولهم، وقيمهم، ومشاعرهم، وانفعالاتهم، وعواطفهم الداخلية، مما

يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي والمهني لهم، ومن ثم الاضطلاع بالمهمات المنوطة بهم.

وقد شغلت قضية إعداد المعلم وإكسابه الكفايات التعليمية اللازمة في مجال التدريس مكانة هائلة في الفكر التربوي المعاصر، فقد بدأ الاهتمام العالمي والعربي بالمعلم والكفايات التي يحتاجها عندما درست الكفايات التربوية كاتجاه تربوي سائد من خلال برامج إعداد المعلمين، وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات، وأصبحت تلك الكفايات مقياسًا يقاس به نجاح المعلم وقدرته على أداء مهامه، ودوره كعنصر أساس في العملية التعليمية (بلعسلة، 2011، ص 284).

كما يشير استقراء الواقع التربوي وبدلالة كبيرة إلى أن التربية الوجدانية قد حظيت –وما زالت تحظى– بمكانة بارزة في التربية على مر العصور، كونها تخاطب عاطفة الفرد، وتحثه على عدد من الفضائل ومكارم الأخلاق، وتعمل على تنمية الجانب الإنساني لديه (الزغبي، 2016، ص45).

ونظرًا لما للوجدان –عاطفة وانفعالًا– من أثر كبير في الفكر والسلوك، بل وفي بناء الشخصية المتزنة السوية (الدهشان والبرازي، 2017، ص122)، فقد تم التأكيد خلال الندوة التي نظمتها كلية التربية بجامعة المنوفية بعنوان: (التربية الوجدانية في المجتمعات العربية والتحديات المعاصرة) على أن المعلم من أهم العناصر المحققة للتربية الوجدانية؛ لما له من أثر إيجابي في عرضه للقيم والسلوكيات الإيجابية، وهذا يتطلب أن تكون التربية الوجدانية أساسية في برامج إعداد المعلمين، وعلى الرغم من أهمية الجانب الوجداني وأثره في شخصية المعلم، لم يلق حظًا وافرًا من البحث العلمي والباحثين (الدهشان، 2017، ص123).

كما أن بعض الدراسات توصلت إلى أن هناك قصورًا في برامج تربية المعلمين ومخرجاتها في كليات التربية من حيث الإعداد المهني والأكاديمي والوجداني والاجتماعي الشخصي للمعلم، مثل: دراسة (علي محمد، 2020) ودراسة (سليم، 2017)، ونتيجة لإلقاء الضوء على برامج التدريب المعمول بها حاليًا، والقصور الواضح فيها (الحارثي، 2020، ص 13)، وانطلاقًا من طبيعة دور المعلم الذي يمثل أحد أهم الأركان في العملية التعليمية، ينبغي الاهتمام بإعداده وتدريبه جيدًا، وهذا يفرض على المعلمين تطوير قدراتهم ومهاراتهم، وتنمية كفاياتهم المهنية والوجدانية والاجتماعية لأداء مهامهم بدرجة عالية من الكفاءة (الديري، 2019، ص4).

لذا يرى (الوردات وآخرون، 2020، ص443) أهمية اكتساب وممارسة المعلمين للكفايات الوجدانية؛ لأن المعلم يعتبر القدوة الحسنة التي تجعل الطالب يحذو حذوها في المستقبل، لذلك لا بد من اكتساب المعلمين للكفايات الوجدانية من أجل تزويد الطلاب بها من خلال ممارستهم الفعلية لها، وإعداد أجيال ناجحة وقادرة على مواجهة تحديات المستقبل؛ إذ إن الكفايات الوجدانية تعد ضرورية يحيا بها كل معلم؛ إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية بحنكة وقدرة على التعايش مع الآخرين، وتنعكس عن طريق ممارسته على طلبته (الأصبحي، 2019، ص212)، فهي مجموعة من القدرات المعرفية والاجتماعية والانفعالية التي يتعين على المعلمين اكتسابها من أجل التعامل بكفاءة مع متطلبات الحياة الإيجابية (الطلحي، 2019، ص524).

وتعد كفايات التربية الوجدانية إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين طبقًا لتقرير المنتدى الاقتصادي

العالمي للتعليم، فقد صنفت ضمن المهارات الشخصية التي يتمكن بها المعلم من كيفية مواجهة التغيرات في بيئته (world Economic Forum, 2015)، وتعكس هذه الكفايات قدرة المعلم على فهم الذات وإدارة الوجدان، والتعامل بفاعلية مع الآخرين، مما يؤثر تأثيرًا إيجابيًا في تطور حياته الأكاديمية والشخصية (Zhou & Ee, 2012, P.45).

ولأهمية التربية الوجدانية فقد اهتمت بها كثير من الدراسات وتناولتها المباحث والدراسات من أكثر من جانب، فقد ركزت كثير من الدراسات على أهم مظاهر الأزمة الوجدانية في المجتمعات والمؤسسات التربوية وتحديد المقومات الواجب توافرها لتحقيق التربية الوجدانية، ومن أهمها المعلم الفعال المؤهل والمعد وجدانيًا واجتماعيًا كدراسة (ضاحي، 2019) ودراسة (سلامة وآخرون، 2019)، كما عنيت دراسة (سليم، 2017) بالتعرف على دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية لتلاميذه.

ولأهمية تنمية مثل هذه الكفايات لدى المعلمين فقد أجريت عدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الكفايات الوجدانية لدى المعلمين والتوافق النفسي للتلاميذ، كدراسة (الكندي، 2022)، ودراسة (إسماعيل، 2021) التي اهتمت بمعرفة درجة توافر الكفايات الوجدانية لدى معلمات رياض الأطفال بسلطنة عمان، وأثبتت نتائجها عن وجود علاقة طردية بين الكفايات الوجدانية للمعلمات وإشباع بعض الحاجات الوجدانية للتلاميذ.

وفي هذا الإطار ظهرت عدد من المحاولات في مجال تطوير برامج تدريب المعلم، كان من أبرزها الاتجاه في التدريب باستخدام الموديولات التعليمية التي تعد من أحد أهم أساليب التعلم الذاتي التي تستخدم عند التدريب قبل العمل وبعده؛ حيث إن الكثير من الباحثين في هذا المجال قد استخدموا الموديولات في بحوثهم، وأثبتت النتائج فاعليتها ومناسبتها للبرامج القائمة على أساس الكفايات، كدراسة (القحفة، 2021)، ودراسة (حيدر، 2019)، ودراسة (فرج الله، 2017)، ودراسة (ضيات وعتروس، 2018).

ومما يعانيه المعلم بوجه عام من حيث افتقاره للكثير من الكفايات التدريسية بوجه عام، والوجدانية بوجه خاص، وهذا ما أكدته دراسة (إسماعيل، 2021) ودراسة (سليم، 2017) ودراسة (علي محمد، 2020). ونتيجة لإلقاء الضوء على برامج التدريب المعمول بها حاليًا، والقصور الواضح فيها (الحارثي، 2020)، تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة، ومن هنا تبرز الحاجة لدى الباحثة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في بروز أدوار جديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، ومن أهم هذه الأدوار والمهام أن يكون ناجحًا في تفاعلاته، ومتوازنًا اجتماعيًا، ومرنًا في التعامل مع الآخرين، ويستطيع التعبير عن مشاعره، ويكون قادرًا على التحكم في انفعالاته، بمعنى أوضح أن يكون معلمًا ومربيًا ومرشدًا، ورائدًا اجتماعيًا، ومنظمًا إداريًا، وباحثًا علميًا، ولذا فإن أول خطوة لتحقيق ذلك هو تنمية كفايات التربية الوجدانية للمعلمين؛ حيث إن جل ما تهدف إليه العملية التعليمية التربوية، هو إعداد جيل قادر على التعلم ومسايرة مستجدات العصر بكل إيجابية وديناميكية، لتوظيفها في حياته بشكل فعال، ويقع الدور الأكبر على عاتق

المعلم؛ لذلك تكمن مشكلة هذه الدراسة في أهمية تأهيل وإعداد المعلم؛ لما له من أهمية كبيرة في المنظومة التعليمية، فهو الركيزة الأساسية في إحداث التغيير والتطوير، ويتطلب ذلك أن يكون المعلم على قدر من الكفايات والمهارات الوجدانية والاجتماعية التي تمكنه من التعامل مع الواقع التربوي المتغير، والانفتاح على كل جديد، والاستعداد لتقبل التغيير، وهو ما يعني ضرورة امتلاكه للكفايات الوجدانية لمساهمتها في أداء العمل على الوجه المأمول (الغامدي، 2016، ص323).

ويرى (Durlk, 2011, 154) أن الكفايات الاجتماعية والوجدانية يمكن أن تعلم وتمارس وتطبق في الحالات المختلفة من خلال منظومة التعليم، ولذلك لا بد من التركيز على الدور الحيوي للمعلم وتأهيله وتدريبه على كيفية اكتساب مثل هذه الكفايات، حتى يتمكن من مساعدة طلابه على استخدامها كجزء من حياتهم اليومية وسلوكياتهم.

كما أكدت بعض الدراسات أن هناك قصورًا في دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية لتلاميذه كدراسة (سليم، 2017)، في حين أكدت بعض الدراسات ضعف المعلمين وافتقارهم لكثير من المهارات الاجتماعية والوجدانية كدراسة (علي محمد، 2020) ودراسة (إسماعيل، 2021)، إضافة إلى ما لاحظته الباحثة من خلال عملها لسنوات في مجال التدريس أن هناك ضعفًا كبيرًا وقصورًا واضحًا في الاهتمام بالنواحي الوجدانية من جميع الجوانب داخل المؤسسات التعليمية.

لذا ظهرت هذه الدراسة لسد الثغرة في مجال البحث التربوي، لا سيما ندرة الدراسات التي تناولت كفايات التربية الوجدانية لدى المعلمين في اليمن عمومًا، ومعلمي الدراسات الاجتماعية خصوصًا.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر برنامج قائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما كفايات التربية الوجدانية التي ينبغي تنميتها لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية؟
2- ما درجة أهمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟
3- ما طبيعة البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية الذي سيطبق لتنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية؟
4- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة والسؤال الرئيس والأسئلة الفرعية لها صاغت الباحثة الفروض الآتية:

1- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لكفايات التربية الوجدانية لصالح القياس البعدي".

2- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهارى/الأدائي لكفايات التربية الوجدانية لصالح القياس البعدي".

3- "توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية (عينة الدراسة) بالمرحلة الأساسية، وذلك في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي".

أهداف الدراسة:

تمثل هدف الدراسة الرئيس في التعرف على أثر برنامج قائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية.

ويتفرع منه الأهداف الآتية:

1- بناء قائمة بكفايات التربية الوجدانية التي ينبغي تنميتها لدى معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.

2- تقديم برنامج تدريبي مقترح قائم على الموديولات التعليمية لتنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.

3- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بضرورة إعداد المعلم وجدانيًا، وتلك الاتجاهات التي دعت إلى دمج كفايات التربية الوجدانية في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

2- تسهم الدراسة في تزويد القائمين على تدريب المعلمين بالبرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية للاستفادة منه، وتطبيقه على المعلمين في الميدان.

3- تساعد مصممي البرامج التدريبية في وزارة التربية والتعليم في دمج كفايات التربية الوجدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية في برامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أثناء الخدمة.

4- إثراء المكتبة اليمنية والعربية بمعرفة جديدة في مجال كفايات التربية الوجدانية، وفتح المجال أمام الباحثين للإسهام في إثراء البحوث والدراسات في ذات المجال، حيث تقل الدراسات المرجعية لهذه الدراسات.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: إعداد قائمة بكفايات التربية الوجدانية اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية، وبناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي من خلال الموديولات التعليمية، وقياس أثره على تنمية كفايات التربية الوجدانية.

2- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.

3- الحدود المكانية: مدينة شبام كوكبان بمحافظة المحويت بالجمهورية اليمنية.

4- الحدود الزمانية: نفذت الدراسة خلال العامين الدراسيين (2022- 2023).

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

البرنامج التدريبي: يعرفه الشرعة (2014، ص22) أنه "عملية مخططة ومستمرة لتقليص الفجوة بين الأداء الفعلي للمعلمين وما هو مطلوب منهم من واجبات ومسؤوليات، وذلك بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات والمعلومات والسلوكيات غير المتوفرة لديهم، أو التي تنقصهم، التي تؤدي إلى تحسين أدائهم وأداء بيئة العمل ككل".

ويعرفه جابر (2015، ص22) أنه "عملية منهجية منظمة يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام عمل معين".

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيًا أنه منظومة متكاملة من المعارف والمعلومات والخبرات والأنشطة المصممة في شكل موديولات، بهدف تنمية الجانب المعرفي والأدائي لكفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية، من خلال تدريبهم على اكتسابها بجهدهم الذاتي، حسب قدراتهم، وسرعتهم الذاتية تحت إشراف الباحثة.

الموديولات التعليمية:

يعرفها الشربيني، والطناوي (2011، ص41) أنها "حلقات متسلسلة محددة لمواقف تعليمية مخطط لها بعناية، وذلك لتحقيق أهداف محددة".

كما يعرفها إبراهيم (2009، ص144) أنه "وحدة تعليمية مصغرة تحتوي على مشتملات الوحدة التعليمية، وتبنى لخدمة غرض قريب كجزء من هدف بعيد".

وتعرف الباحثة الموديولات التعليمية إجرائيًا أنها وحدات تعليمية مستقلة، ومتتابعة قائمة على التعلم الذاتي، وتشتمل على مجموعة من المعارف والحقائق والأنشطة التي تساعد على تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، بحيث يسير فيها المعلم طبقًا لقدراته، وإمكاناته، وسرعته الذاتية، تحت إشراف وتوجيه الباحثة.

الكفايات: يعرفها موسى (2018، ص77) "أنها القدرة المتكاملة التي تمكن المعلم من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية التي يمكن ملاحظتها وقياسها".

كما عرفها بن موسى وبن زعموش (2018، ص232) أنها "مجموعة من السلوكيات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، وتظهر في أدائه في كل الوضعيات التدريسية، التي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا أنها مجموعة من الكفايات المتعلقة بالجانب الوجداني التي يجب أن يمتلكها المعلم، لكي يكون قادرًا على توظيفها التوظيف الأمثل داخل وخارج غرفة الصف بدرجة مقبولة من الإتقان والأداء.

التربية الوجدانية:

يعرفها شعيب (2017، ص55) أنها "التربية التي تتعلق بتكوين المشاعر والأحاسيس، واكتساب العادات الانفعالية الصحيحة السليمة، وتحديد الميول والاتجاهات، ونسق القيم لدى المتعلم نحو نفسه والآخرين، وكل ما يتعلق بالبيئة من حوله".

ويعرفها بدوي والسيد (2019، ص 228) أنها "التربية المقصودة التي تستهدف توجيه مشاعر المعلم وعواطفه، وميوله، وانفعالاته، وأحاسيسه الكامنة في أعماقه، وما ينتج عنها من إشباع لحاجاته ورغباته الوجدانية والاجتماعية من مشاعر إيجابية أو سلبية في إطار من القيم والمبادئ السامية، التي تؤدي في النهاية إلى خلق علاقات إيجابية مع الآخرين"، وقد تبنت الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي للتربية الوجدانية.

معلمو الدراسات الاجتماعية:

تعرفهم الباحثة أنهم الأشخاص الذين يقومون بعملية التدريس، ويمتلكون المهارات الشخصية والمهنية والأكاديمية التي تؤهلهم لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) في المدارس الأساسية بالجمهورية اليمنية.

الإطار النظري:

أولًا: التدريب في أثناء الخدمة:

يعرفه محمد (2018، ص88) أنه "فرص تعليمية متاحة للمعلمين لتنمية مهاراتهم المهنية والثقافية والأكاديمية، وتحسين أدائهم وسلوكهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهنة، على أساس من التنظيم والتخطيط، وبما يتلاءم مع التغيرات المواكبة. كما يعرفه فضل الله (2021، ص122) أنه "عملية يراد بها إحداث آثار في مجموعة أفراد تجعلهم أكثر كفاية ومقدرة في أداء أعمالهم الحالية والمقبلة، وذلك بتكوين عادات فكرية واكتساب مهارات ومعارف واتجاهات جديدة".

أهمية التدريب في أثناء الخدمة: (صباح، 2013، ص88)

- يؤدي إلى تحسين الأداء وتأهيل المعلمين لتولي مسؤوليات أكبر في المستقبل.
- إمداد المعلمين الجدد بما يحتاجون من الكفايات والمهارات والمعلومات.
- زيادة فاعلية المعلم واطلاعه على أفضل السبل والطرائق التدريسية والنظريات الحديثة.
- تعد برامج الإعداد قبل الخدمة مدخلًا لممارسة مهنة التعليم وليست إعدادا نهائيًا لها.
- زيادة روح الانتماء عند المعلمين المتدربين تجاه مؤسساتهم لشعورهم بأنهم العنصر الأهم في تطوير إنتاجها.
- اكتساب المعلم المتدرب آفاقًا جديدة في مجال ممارسة مهنة التعليم.
- رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات التعليمية، وتحسين مخرجات التعليم بما يلبي احتياجات المجتمع.

أهداف تدريب المعلمين في أثناء الخدمة: (موسى، 2018، ص 280)

- تحسين أداء المعلم وتطوير قدراته، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم.
- تزويد المعلمين بالمعلومات والمهارات والنظريات التربوية الحديثة التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة متغيرات العصر.
- زيادة قدرة المعلمين المتدربين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية، ومواجهه مشكلاتهم المستقبلية والتغلب عليها من ناحية أخرى.

- تبصير المعلمين بالمشكلات التعليمية ودورهم ومسؤولياتهم في معالجتها.
- تشجيع المعلم على تقدير القيم الإنسانية والاجتماعية.
- إشاعة روح التعاون بين المعلمين للتدريب على العمل الجماعي، وإحساسهم بأهمية العمل بروح الفريق.

مبررات التدريب في أثناء الخدمة:

يحدد الأكلبي (2012، ص45) مبررات التدريب في أثناء الخدمة بالآتي:

- التنامي السريع في نظم المعرفة وتنوعها.
- التطور الذي يحصل في بنية المناهج التربوية ومحتواها، والتطورات التي ترافقها في تقنيات التعليم وأساليب استخدامها.
- تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال كتقنيات حديثة متغيرة باستمرار.
- معالجة النقص الحاصل في مدة الإعداد.
- تمكين المعلم من الأدوار المتجددة.
- تحسين أداء المعلم، وزيادة كفاءة المعلمين.

ثانيًا: الموديولات التعليمية:

اهتم عدد من التربويين بتحديد مفهوم الموديول، فقد عرفه عرفة (2011، ص243) أنه "وحدة مصغرة، تتضمن أنشطة تعليمية وتعلمية، روعي فيها عند التصميم أن تكون مستقلة ومتكيفة بذاتها، بالإضافة إلى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة، والاختبارات التشخيصية، والتكوينية والنهائية والمناسبة لها".

كما عرفه الجلحوي، وسيلان (2013، ص41) أنه "وحدة تعليم وتدريب نموذجية مصغرة تحتوي على مشتملات الوحدة التعليمية يتضمنها برنامج تعليمي منظم في صورة موديولات متتابعة، وتسمح للمتعلم باختيار مجالات النشاط التي تناسب قدرته وسرعته على ممارستها ذاتيًا، وذلك بهدف تحقيق غرض قريب كجزء من هدف بعيد".

مكونات الموديول التعليمي:

يرى كل من الشربيني والطناوي (2011، ص32) أن مكونات الموديول هي:

- العنوان: يشترط أن يكون واضحًا مبينًا للفكرة الأساسية للموديول مناسبًا لعمر المتعلم.
- المقدمة: يشترط أن تعطي فكرة عامة عن موضوع الموديول وعما يجب أن يقوم به المتعلم، مع إثارة اهتمامهم وتشجيعهم على الإقبال على دراسة الموديول.
- الأهداف السلوكية: يشترط أن تكون أهدافًا واضحة ومحددة وإجرائية، توضح السلوك المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة الموديول.
- الأنشطة التعليمية: يجب أن تتفق مع أهداف الموديول، وتسعى إلى تحقيق هذه الأهداف.
- التقويم: يشتمل على اختبار قبلي، ويطبق على المتعلم قبل دراسة الموديول للوقوف على المعارف والمهارات التي يجب أن تكون لدى هذا المتعلم لتناول موضوع الموديول وتحقيق أهدافه، كما يشتمل التقويم على اختبار بعدي وهو اختبار تقويم ذاتي (الاختبار القبلي نفسه) يساعد المتعلم على التحقق من مستوى إنجازه وإتقانه للتعلم، ومدى تمكنه من أهداف الموديول.

ثالثًا: الكفايات:

مفهوم الكفايات: يعرفها موسى (2018، ص77) أنها "القدرة المتكاملة التي تمكن المعلم من أداء

مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها".

كما يعرفها بن موسى وبن زعموش (2018، ص232) أنها "مجموعة من السلوكيات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، وتظهر في أدائه في كل الوضعيات التدريسية، والتي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان".

مكونات الكفايات: هناك ثلاثة مكونات رئيسة للكفايات، وهي: بن حفص (2019، ص41)

- المكون المعرفي: يتألف من الأفكار والمعلومات والخبرات المتعلقة بكيفية أداء الكفاية، وتتضح أهمية هذا المكون عند بداية تعلم الكفاية؛ إذ يعد الإطار النظري الذي يؤسس عليه المكون السلوكي.
- المكون السلوكي (الأدائي): يقصد به أشكال الأداء الظاهري كافة التي تترجم فيها عناصر المكون المعرفي إلى أفعال أو أداءات واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها.
- المكون الوجداني (الانفعالي): يشير هذا المكون إلى رغبة المدرس في تعلم الكفاية، وإحساسه بأهميتها، ودورها في أدائه.

رابعًا: التربية الوجدانية:

مفهوم التربية الوجدانية: عرفها بدوي والسيد (2019، ص237) أنها "التربية المقصودة التي تستهدف تنمية مشاعر الفرد وعواطفه وميوله وانفعالاته وأحاسيسه الكامنة في أعماقه، وما ينتج عنها من إشباع لاحتياجاته ورغباته الوجدانية والاجتماعية، من مشاعر إيجابية أو سلبية في إطار من القيم والمبادئ السامية، التي تؤدي في النهاية إلى علاقة إيجابية مع الآخرين".

كما عرفها الدهشان (2017، ص77) أنها "تنمية ما يتعلق بانفعالات الفرد ومشاعره وعواطفه واتجاهاته وإشباعها، مما يحقق حاجاته وتنمية قدراته ومواهبه، ويؤدي إلى بناء شخصيته، والإسهام الفاعل في بناء مجتمعه".

أهمية التربية الوجدانية:

للتربية الوجدانية أهمية كبيرة يمكن أن نجملها في النقاط الآتية: (الجوارنة، 2014؛ Yoder, 2014)

- تسهم في تحديد شخصية الفرد وصقلها وبلورتها وتحديد معالمها.
- تسهم في تمتع الفرد بمستوى من التكيف والصحة النفسية.
- تساعد الفرد على الوصول إلى درجة عالية من الاتزان الانفعالي.
- تساعد الفرد على التوافق مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة.
- توجه سلوك الفرد وتعزز لديه الثقة بالنفس والرغبة في العطاء.
- تحسين جودة الحياة للفرد والقدرة على مواجهة الضغوط اليومية.
- تساعد الفرد على تكوين علاقات قوية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

أهداف التربية الوجدانية:

من أهم الأهداف التي تسعى التربية الوجدانية إلى تحقيقها: (الشهري، 2009؛ الدسيطي، 2009)

- تحرير الوجدان البشري من عبادة أحد غير الله ومن الخضوع لأحد سواه.

- تربية الوازع الديني والجانب العقائدي لدى الإنسان.
- تربية الإنسان على الفضائل والمشاعر النبيلة كالحب والرحمة واللين والرفق.
- نمو الإنسان نموًا سليمًا خاليًا من التعقيدات، والمشكلات النفسية.
- ضبط الانفعالات والعواطف والمشاعر لدى الإنسان بما يتوافق ويتلاءم مع تعاليم الدين الإسلامي.
- تهذيب وتوجيه الحاجات الوجدانية للإنسان بوسطية واعتدال دون إفراط أو تفريط.
- اقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، والعمل بروح الفريق، واحترام حقوق الآخرين، والالتزام بأداء الواجبات.
- تنمية القدرة مع الإنجاز وتقدير العمل والإنتاج والالتزام بالنظام والقواعد المتبعة في المجتمع.

مفهوم كفايات التربية الوجدانية:

تعرف شكري (2019، ص91) الكفايات الاجتماعية والوجدانية للتربية الوجدانية أنها "الكفايات الناتجة عن التعلم الوجداني الاجتماعي، وتضم خمس كفايات ذات أبعاد انفعالية ومعرفية أدائية وهي: الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية، واتخاذ قرارات مسؤولة".

وتحدد شكري وزايد (2022، ص140)؛ ومهدي وعبد الحميد (2017، ص454)؛ وعبد العال وعبد الحليم (2021، ص 88) خمسة مكونات لكفايات التربية الوجدانية والتعليم الوجداني والاجتماعي، وهي:

1- الوعي الذاتي Self – Awareness:

يشمل مهارات الفرد في التعرف على نقاط قوته وتحديد نقاط ضعفه ومشاعره وعواطفه وفهم كيفية تأثيرها على أدائه.

2- إدارة الذات Self – management:

تشير إلى قدرة الفرد على إدارة دوافعه وضبط انفعالاته، والمثابرة في التغلب على العقبات، ويعد التنظيم الذاتي أمرًا مهمًا لتطوير العلاقات الفعالة والنجاح في العمل والحفاظ على الصحة البدنية، ويبني الأهداف الشخصية والأكاديمية ومراقبة التقدم نحو تحقيقها.

3- الوعي الاجتماعي Social – Awareness:

يشير إلى قدرة الفرد على فهم إشارات الآخرين والاستجابة لمشاعرهم وانفعالاتهم بشكل مناسب، وتقديرهم والتعاطف معهم، والقدرة على المشاركة الوجدانية لحالتهم الانفعالية، ومحاولة توضيح الغموض الذي يؤثر على تناغم العمل مع الآخرين، ومن ثم التواصل معهم بشكل أفضل.

4-إدارة العلاقات Relationship- manage me:

تشير إلى قدرة الفرد على الانخراط والتواصل مع الآخرين والمشاركة الاجتماعية بصورة مناسبة والحساسية الاجتماعية في أثناء التعامل معهم، في ضوء المعايير الأخلاقية والقدرة على التفاوض وحل الصراع وممارسة أساليب الإقناع والتأثير وطلب المساعدة عند الحاجة.

5-اتخاذ القرار المسؤول – Responsible Decision Making:

يشير إلى قدرة الفرد على مراعاة الأخلاق والأمانة والنواحي الاجتماعية في اتخاذ القرار، بحيث يمكنه

من التعامل بمسؤولية في الحياة الأكاديمية والمجتمعية اليومية مما يسهم في تحقيق الرفاهية النفسية.

يتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم إعدادًا متكاملًا في جميع الجوانب، لا سيما الجانب الوجداني كضرورة حتمية لمواجهة تحديات ومتغيرات العصر، كما يتضح أيضًا أهمية الكفايات الوجدانية التي ينبغي للمعلم اكتسابها وممارستها في حياته اليومية والمهنية، ومن أهم تلك الكفايات: (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة وبناء العلاقات)، وهذه الكفايات التي تتبناها الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات التي تناولت تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في ضوء مدخل الكفايات:

ومن تلك الدراسات:

دراسة (الحربي، 2021) التي هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمي العلوم، واستخدمت المنهج التجريبي المصمم لمجموعة واحدة، وكانت عينة الدراسة مجموعة من معلمي العلوم بالتعليم الابتدائي، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة لقياس التطبيق القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي على كل محور من محاور بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة (بن كريمة، 2019) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفايات التدريسية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج التجريبي بتصميمه الشبه تجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (44) مدرسًا ومدرسة من مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، وتمثلت الأداة في الاستبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية، والاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس اتجاهات المدرسين نحو برامج التدريب في أثناء الخدمة، وتوصلت إلى أن البرنامج التدريبي المقترح قد حقق فاعلية كبيرة في تنمية الكفايات التدريسية.

ودراسة (Ismail, 2015) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي على أعضاء هيئة التدريس للكفايات الأساسية بجامعة الدمام، واستخدمت المنهج التجريبي المصمم لمجموعة واحدة المكون من التطبيقين القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (36) فردًا من أعضاء هيئة التدريس، (14) من الذكور، و(22) من الإناث، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة لقياس التطبيق القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة كفاءة البرنامج التدريبي المقترح كانت مناسبة في تنمية التحصيل المعرفي، وأن الكفايات التدريسية الأدائية لعينة الدراسة كانت لصالح التطبيق البعدي.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت فاعلية الموديولات التعليمية في برامج التدريب لتحقيق بعض الأهداف التعليمية:

دراسة (القحفة، 2021) التي هدفت إلى قياس مستوى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية في تنمية متطلبات جودة المعلم، واستخدمت المنهج التجريبي لعينة واحدة المكون من التطبيقين القبلي والبعدي، وتكونت العينة من (30) طالبًا وطالبة من الطلبة المعلمين في المستوى الثالث رياضيات، وكان من مستلزمات الدراسة بناء برنامج تدريبي متكامل مكون من (14) موديولًا تعليميًا وأنشطة

تدريبية مصاحبة، وتمثلت الأداة في اختبار تحصيلي معرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وتوصلت إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين في كل من اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الجانبين المعرفي والأدائي.

ودراسة (متولي، 2019) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية)، في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، واستخدمت المنهج التجريبي المصمم لمجموعة واحدة، وتكونت العينة من (16) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوصلت إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمعلمين في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة (حيدر، 2019) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة صنعاء، وقياس أثره لديهم، واستخدمت المنهج التجريبي المصمم لمجموعة تجريبية واحدة، وبلغت العينة (24) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وكان من مستلزمات الدراسة بناء قائمة بمهارات البحث العلمي، وفي ضوئها بني البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية المكون من (18) موديولًا تعليميًا، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار قبلي وبعدي، وتوصلت إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين أداء الطلبة في الاختبار القبلي، وأدائهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي.

ودراسة (ضيات وعتروس، 2018) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات الأساسية لدى مربيات التربية التحضيرية بولاية الوادي بالجزائر، واستخدمت المنهج التجريبي المصمم للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبلغت العينة (158) مربية طبقت عليها قائمة الكفايات بالاحتياجات التدريبية، واختير منهن (94) مربية طبق عليها البرنامج التدريبي المقترح، أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في بطاقة الملاحظة المكونة من (33) فقرة، وتوصلت إلى أن البرنامج التدريبي المقترح حقق فاعلية كبيرة في تنمية الكفايات الأساسية لدى مربيات التربية التحضيرية.

ثالثًا: الدراسات التي تناولت التربية الوجدانية:

دراسة (الكندي، 2022) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكفايات الوجدانية والتوافق النفسي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، واستخدمت المنهج التجريبي المصمم لمجموعة واحدة، وتمثلت العينة في (120) معلمًا ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في تطبيق مقياس الكفايات الوجدانية للمعلم ومقياس التوافق النفسي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الكفايات الوجدانية للمعلمين والتوافق النفسي، ووجود فروق تعزى إلى النوع الاجتماعي في كل الأبعاد الفرعية لصالح الذكور.

ودراسة (إسماعيل، 2021) التي هدفت إلى معرفة درجة توافر الكفايات الوجدانية اللازمة لممارسة التعليم

المبكر لدى معلمات رياض الأطفال بسلطنة عمان من وجهة نظرهن وعلاقتها بإشباع الحاجات الوجدانية للتلاميذ، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (35) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتوصلت إلى افتقار المعلمات للكفايات الوجدانية التي توافرت لديهن بدرجة ضعيفة، فقد بلغت (37%)، وأن هناك علاقة طردية بين توافر الكفايات الوجدانية للمعلمات، وإشباع الحاجات الوجدانية للتلاميذ.

ودراسة (علي محمد، 2020) التي هدفت إلى التعرف على دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لدى تلاميذ الدمج الأكاديمي المعاقين سمعيًا بسلطنة عمان، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة من (50) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة مسقط، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة، وكشفت النتائج عن ضعف المعلمين في القيام بأدوارهم في إشباع احتياجات التلاميذ الوجدانية والاجتماعية كالحاجة إلى الأمن، والقبول، التقدير الاجتماعي، الاستقلال، القدوة... إلخ، وذلك نتيجة ضعف الإعداد الأكاديمي والوجداني الذي يتلقاه المعلمون، والذي لا بد من اشتماله بالدرجة الأولى على الكفايات الوجدانية وسبل تعزيزها كأحد أهم أهداف التربية الوجدانية.

ودراسة (ضاحي، 2019) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح للتربية الوجدانية، وتفعيل أدوار معلمات رياض الأطفال لتحقيقها، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة أسوان، أما الأداة فقد تمثلت بتصميم استبانة تتكون من أربعة محاور للتربية الوجدانية وهي: (المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي، التعاطف، إدارة الانفعالات)، وتوصلت إلى قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة أسوان بأدوارهن بدرجة مقبولة، كما أنه لا يمكن تحقيق أي نجاح أكاديمي حقيقي بدون امتلاك المعلمين للكفايات الاجتماعية بالدرجة الأولى.

ودراسة (شكري، 2019) التي هدفت إلى تقييم الكفايات الاجتماعية والوجدانية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المينا، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (115) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المينا، وتمثلت أدوات الدراسة ببناء مقياس للكفايات الاجتماعية والوجدانية، فقد تكون المقياس في صورته الأولية من (37) فقرة، وأظهرت النتائج تمتع أعضاء هيئة التدريس –أي المدرسون والمساعدون– بمستوى عالٍ من الكفايات الاجتماعية والوجدانية لصالح المدرسين، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) ترجع إلى النوع لصالح الإناث من أعضاء هيئة التدريس.

ودراسة (سلامة وآخرون، 2019) التي هدفت إلى إعداد قائمة بالكفايات الوجدانية لغرض تحقيق بعض الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي (تحليل عمل)، وتكونت العينة من (32) معلمًا، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار للجانب المعرفي لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى المعلمين وتقنينه، وأشارت النتائج إلى أن معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بهذه الكفايات توافرت بنسبة (60%)، وهي تدل على مستوى مقبول من المعرفة.

ودراسة (سليم، 2017) التي هدفت إلى التعرف على دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية لتلاميذه، واستخدمت المنهج الوصفي، وكان من مستلزمات الدراسة وضع تصور مقترح لتفعيل دور

المعلم النوعي في مرحلة الإعداد بكليات التربية أو في أثناء الخدمة لغرس القيم الإيجابية، واكتساب المهارات الوجدانية، وبلغت العينة (100) معلم ومعلمة من تخصص التربية الفنية والتربية الموسيقية بمحافظة الشرقية، وتمثلت الأداة باستبانة متضمنة أسس التربية الوجدانية ومكوناتها، وتوصلت إلى أن هناك قصورًا في دور المعلم النوعي لتحقيق التربية الوجدانية، وقد يرجع ذلك إلى قلة الوعي بأهمية الجوانب الروحية والوجدانية، وقلة الإلمام بأسس ومكونات التربية الوجدانية، وصعوبة قياس المردود أو العائد منها.

ودراسة (Karim Zadeh, Goodari, 2012) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية والوجدانية على الصحة العامة والذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الابتدائية في إيران، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (68) معلمًا من معلمي المرحلة الابتدائية، وتمثلت الأداة باستخدام مقياس بار-إن (نسخة الكبار)، واختبار الصحة العامة، وأظهرت النتائج أن تدريب المعلمين على المهارات الوجدانية والاجتماعية كان سببًا في تحسين الصحة العامة للمعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن بعضها قد اهتمت بتنمية الكفايات لدى المعلمين كدراسة (الحربي، 2021) ودارسة (بن كريمة، 2019)، في حين ركز بعضها على تقييم وتطوير الكفايات الاجتماعية والوجدانية للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس كدراسة (شكري، 2019)، كما سعت بعض الدراسات إلى قياس تأثير البرامج التدريبية القائمة على الموديولات التعليمية وفاعليتها في تنمية كفايات المعلمين لصالح التطبيق البعدي كدراسة (القحفة، 2021) ودراسة (متولي، 2019)، ودراسة (ضيات وعتروس، 2018).

وقد استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي كدراسة (الكندي، 2022؛ الحربي، 2021؛ القحفة، 2021؛ متولي، 2019؛ حيدر، 2019؛ ضيات وعتروس، 2018؛ Karim Zadeh, Goodari, 2012)، في حين اقتصر بعضها على المنهج الوصفي كدراسة (إسماعيل، 2021؛ علي محمد، 2020؛ شكري، 2019؛ ضاحي، 2019؛ سليم، 2017).

وطبقت معظم هذه الدراسات على المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (متولي، 2019) في اختيار معلمي الدراسات الاجتماعية كعينة للدراسة.

كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في إعداد قائمة كفايات التربية الوجدانية، وأدوات الدراسة، ولكنها تتميز عن جميع الدراسات ببناء برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية كفايات التربية الوجدانية وتنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية.

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي لمسح آراء معلمي الدراسات الاجتماعية حول درجة أهمية كفايات التربية الوجدانية اللازمة لهم، كما استخدمت المنهج الشبه تجريبي للتحقق من صحة الفرضيات، ومعرفة فاعلية المتغير المستقل (الموديولات التعليمية) على المتغير التابع (كفايات التربية الوجدانية) من خلال التصميم ذي المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي.

مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع في معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية العاملين في المدارس خلال العام الدراسي 2022 –

2023م، والبالغ عددهم (8658) معلمًا ومعلمة (وزارة التربية والتعليم،2021).

عينة الدراسة: اختيرت عينتان؛ الأولى اختيرت بطريقة العينة المتاحة وتتعلق بتحديد درجة أهمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم وبلغ عددهم (150) معلمًا ومعلمة، والثانية تجريبية تتعلق بتطبيق البرنامج التدريبي واختيرت من المجتمع الأصلي بالطريقة القصدية وبلغ عددهم (20) معلمًا ومعلمة، منهم (11) معلمة، و(9) معلمين من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية بمدارس مدينة شبام كوكبان، لكونها منطقة سكن الباحثة ولتوفر الإمكانات اللازمة لتطبيق التجربة.

إجراءات الدراسة:

أولًا: بناء قائمة كفايات التربية الوجدانية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء قائمة كفايات التربية الوجدانية، فقد اشتقتها من خلال الأدبيات التربوية، والدراسات التي عرضتها في الإطار النظري، وقراءة وفحص الدراسات والأبحاث السابقة والمراجع، بحيث كان لها الأثر الكبير في انتقاء بنود القائمة، وتوصلت الباحثة إلى الصورة الأولية للقائمة التي اشتملت على أربعة مجالات رئيسة: الكفايات المعرفية، الكفايات العقلية، الكفايات الانفعالية، الكفايات الاجتماعية، موزعة على (62) كفاية فرعية.

صدق القائمة: عرضتها الباحثة على (12) محكمًا من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريسها، وخبراء القياس والتقويم، بهدف تحكيمها وإبداء ملحوظاتهم حول سلامة صياغة الفقرات، ومناسبة انتمائها إلى مجالاتها، وشموليتها، وتغطيتها لجميع كفايات التربية الوجدانية، ووضوح عباراتها ودقتها، وفي ضوء الملحوظات التي أبداها المحكمون بالتعديل أو الحذف أو الإضافة لبعض الفقرات، قامت الباحثة بإعادة صياغة قائمة كفايات التربية الوجدانية في صورتها النهائية، فقد تضمنت (54) كفاية موزعة على ثلاثة مجالات فرعية هي: الكفايات المعرفية وتشتمل على (6) كفايات، الكفايات الانفعالية وتشتمل على (23) كفاية، الكفايات الاجتماعية وتشتمل على (25) كفاية.

ثانيًا: البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية:

*** تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي:**

ارتكز بناء هذا البرنامج على عدد من الأسس، أهمها:

طبيعة المعلم: حيث إن عملية التعلم في هذا البرنامج تقوم بشكل كامل على الجهد الذاتي للمعلمين، واقتصر دور الباحثة على الإشراف والمتابعة.

طبيعة المحتوى التعليمي: بحيث تعكس الأهداف معظم عناصر المادة العلمية في المحتوى.

استراتيجية التقويم: تقوم عملية التقويم على التقويم الذاتي، بحيث يقوم المعلم أداءه بنفسه، ويعدل مسار تعلمه من خلال أداة تقويم ذاتية مناسبة.

التحديات المعاصرة: تتمثل فيما قامت به الدعوة التربوية الحديثة من ضرورة الاهتمام بالبعد الغائب في التربية، ألا وهو البعد الوجداني بوجه عام، والتربية الوجدانية بوجه خاص، وفيما يعانيه المجتمع المعاصر من تحديات لا سيما تحديات شبكات التواصل الاجتماعي التي زاد تأثيرها بسبب التطور المعرفي والتكنولوجي.

التوجهات التربوية الحديثة: الدعوة التربوية الحديثة إلى تفعيل التربية الوجدانية في المؤسسات التربوية

بوجه عام، والتركيز على دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية، وتدريبه، وتأهيله بوجه خاص؛ لأنه الركيزة الأساسية للتغيير والتطوير.

*** مصادر بناء البرنامج:**

- قائمة كفايات التربية الوجدانية التي بنيت من قبل الباحثة.
- المراجع العلمية من كتب وأبحاث ودراسات وأدلة ذات صلة بموضوع الدراسة.

***صياغة أهداف البرنامج:**

في ضوء قائمة كفايات التربية الوجدانية، قامت الباحثة بصياغة الهدف العام للبرنامج، والأهداف التعليمية، وهي أهداف تعبر عن كل كفاية أساسية، ثم اشتقت منها أهدافًا إجرائية لكل موديول تعليمي، وهي تعبر عن الكفايات الفرعية، وتعد السلوك النهائي المطلوب من المعلم.

***بناء المحتوى التعليمي للموديولات التعليمية:**

العناصر والحقائق والمعلومات ذات الصلة بموضوع كل موديول تعليمي بصورة منطقية دون إسهاب ممل أو نقص مخل، اعتمادًا على المراجع العلمية، والدراسات والأبحاث المتصلة بموضوع التربية الوجدانية، وقد تكون تصميم كل موديول تعليمي في هذا البرنامج من العناصر الآتية:

(العنوان، المقدمة، الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، وسائط التعلم، المراجع والقراءات الإثرائية).

*** صدق البرنامج التدريبي:**

لتحقيق صدق البرنامج عرض على (10) من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم التربوي، بغرض تحكيمه وإبداء ملحوظاتهم ومقترحاتهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، ثم أعيد صياغة وترتيب البرنامج في صورته النهائية في ضوء تلك الملحوظات.

بناء أدوات الدراسة:

أولًا: استبانة تحديد درجة أهمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم:

نظرًا للعدد الكبير من كفايات التربية الوجدانية، وصعوبة تنميتها جميعها في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بعرض كفايات التربية الوجدانية التي توصلت إليها في القائمة على (150) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية (العينة الأولى للدراسة)، لمعرفة درجة أهمية كل كفاية، وذلك بعد تحويل قائمة الكفايات إلى استبانة للمعلمين، والتحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة، وكان ذلك طبقًا للإجراءات الآتية:

الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية حول أهمية كفايات التربية الوجدانية اللازمة لهم.

مصادر بناء الاستبانة: اعتمدت الباحثة في بناء عبارات الاستبانة على قائمة كفايات التربية الوجدانية التي أعدتها على وفق الخطوات السالفة الذكر.

صدق الاستبانة:

صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وللتحقق من ذلك طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (20) معلمًا ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة، بغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات

الاستبانة وزيادة التحقق من سلامتها وموثوقيتها، عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (1): معامل الارتباط بين درجة كل محور من المحاور:

المحاور الرئيسة	الأبعاد	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية	لا يوجد	0.995**	0.000
الكفايات الانفعالية	كفايات الوعي الذاتي	0.992**	0.000
	كفايات إدارة الذات	0.996**	0.000
	الكلي	0.999**	0.000
الكفايات الاجتماعية	كفايات الوعي الاجتماعي	0.992**	0.000
	كفايات إدارة وبناء العلاقات	0.993**	0.000
	الكلي	0.998**	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01)، ولذلك تعد جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الأداة أن تعطي الأداة (الاستبانة) النتيجة نفسها لو أعيد تطبيقها مرة ثانية في الظروف نفسها على أفراد العينة، وقد كان تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من المستهدفين وعددهم (20) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية، واستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات الذي بلغ (89,3)، على مستوى الأداة ككل، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): معامل الثبات بحسب ألفا كرونباخ على مستوى كل المحاور والأداة ككل:

المحاور الرئيسة	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الكفايات المعرفية للتربية الوجدانية	6	0.998
كفايات الوعي الذاتي	9	0.998
كفايات إدارة الذات	14	0.998
الكفايات الانفعالية للتربية الوجدانية	23	0.998
كفايات الوعي الاجتماعي	12	0.998
كفايات إدارة وبناء العلاقات	13	0.998
الكفايات الاجتماعية للتربية الوجدانية	25	0.998
الأداة ككل	54	0.893

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات في الأداة ككل بلغ (893.0%)، وهذا يدل على التحقق من توفر خاصية الثبات للأداة المستخدمة، ولذلك تكون الأداة صالحة للاستخدام وتقيس ما وضعت من أجله، مما يجعل الباحثة مطمئنة على تطبيقها على عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق الاستبانة وجمع المعلومات:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، والتأكد من صدقها وثباتها، حولتها الباحثة إلى استبانة إلكترونية ليسهل الوصول إلى عينة الدراسة في محافظات الجمهورية اليمنية المختلفة، والاعتماد على التواصل المباشر وغير المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي،

لإرسال رابط الاستبانة بالتعاون مع المشرفين في مجموعات الواتس آب وأساليب التواصل المتبعة لديهم، ومن ثم جمعت البيانات إلكترونيًا، وحللت إحصائيًا بحسب الهدف من الاستبانة، ومن أجل معالجة البيانات إحصائيًا، والحكم على المتوسطات الحسابية، فقد قامت الباحثة بإعطاء درجة أهمية لكل عبارة على النحو التالي: درجة عالية جدًا (5) درجات، درجة عالية (4) درجات، درجة متوسطة (3) درجات، درجة قليلة (2) درجتان، درجة قليلة جدًا (1) درجة واحدة، وجرى تقسيم الدرجة إلى خمس فئات، وحددت محكات الحكم على درجة الأهمية كما في الجدول الموضح (3).

جدول (3): مقياس ليكرت الخماسي للاستبانة ومعيار الحكم على المتوسطات:

الوزن	درجة الأهمية	المتوسط المرجح
5	عالية جدًا	5 – 4,20
4	عالية	40, 3 .19, 4
3	متوسطة	60, 2 .39, 3
2	قليلة	80, 1 .59, 2
1	قليلة جدًا	1 .79, 1

ثانيًا: بناء الاختبار المعرفي (القبلي/البعدي):

تأتي مرحلة بناء الاختبار بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، طبقًا للخطوات الآتية:

* **الهدف من الاختبار:** التعرف على مستوى المعرفة العلمية لكفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية.

* **بناء الاختبار:** صيغت أسئلة الاختبار بحيث تكون مراعية (الدقة العلمية واللغوية، محددة وواضحة وخالية من الغموض، ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها)، مع وضع التعليمات حول الهدف منها، وكيفية الإجابة عنها، وتكونت في صورتها الأولية من (38) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

* **صدق الاختبار:**

الصدق الظاهري: لتحديد صدق الاختبار، عرض على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص لمعرفة مدى صلاحية فقراته، وملاءمتها، ودقة صياغتها، وقد أخذت الباحثة بملحوظاتهم، سواء كان ذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

الصدق الداخلي: يقصد بالصدق الداخلي مدى تمثيل أسئلة الاختبار لمحتوى البرنامج المتضمن مجالات كفايات التربية الوجدانية الأساسية والفرعية، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار، بهدف التأكد من شمولية الاختبار للمواضيع، وتوازن نسب تمثيل كفايات التربية الوجدانية حسب القائمة، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي:

م	المجالات الرئيسة	الوزن النسبي	الأهداف			المجموع 100%
			التذكر 44%	الفهم 43%	التطبيق14%	
1	الكفايات المعرفية	%31	6	4	1	11
2	الكفايات الانفعالية	%36	5	6	2	13
3	الكفايات الاجتماعية	%33	5	5	2	12
	المجموع	%100	16	15	5	36

***تحليل مفردات الاختبار:** قامت الباحثة بتحليل مفردات الاختبار بهدف التعرف على جوانب الضعف في بنية الاختبار، وذلك من خلال حساب معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز للفقرات كالآتي:

***حساب معامل الصعوبة والسهولة:** يقصد بمعامل سهولة السؤال: "مدى قدرة المتعلم على الإجابة عنه"، ويتحدد بنسبة الإجابات الصحيحة (معمرية، 2000، ص171)، وحسبت هذه المعاملات بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص} \times 100}{\text{ص} - \text{خ}}$$

ويقصد بمعامل الصعوبة "مدى تجاوز مستوى الاختبار قدرة المفحوصين عن الإجابة عنه" (معمرية، 2012، ص 171)، وقد حسب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار على حدة؛ إذ إن العلاقة بينهما عكسية ومجموعهما يساوي الواحد الصحيح، أي أن: معامل السهولة= 1 – معامل الصعوبة، والعكس صحيح.

والغرض من ذلك هو كشف مدى صعوبة وسهولة فقرات الاختبار، ويكون السؤال مقبولًا عندما تتراوح معامل سهولته بين (20 % – 80%)، في حين أن الأسئلة التي تقل معامل سهولتها عن (20%) أو تزيد صعوبتها عن (80%) تعتبر غير مقبولة، ويتطلب إعادة صياغتها وتحسينها (معمرية، 2012، 173)، وقد قامت الباحثة بتحسين الفقرات التي حصلت على معامل سهولة أقل من (20%)، والفقرات التي حصلت على معامل صعوبة أكثر من (80%).

***حساب معامل التمييز:** يقصد بمعامل التمييز مدى قدرة الاختبار على كشف الفروق بين المتعلمين، كما يطلق عليه معامل صدق الاختبار، وقد حسب معامل التمييز بالمعادلة الآتية:

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة، وكلما اقترب معامل تمييز الفقرة من (25%) أو ابتعد عنها دلَّ على قدرتها على التمييز بين المعلمين.

***ثبات الاختبار:** يقصد بالثبات "مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف إلى قياسها"، ومن المنظور الإحصائي يقصد به نسبة تباين الدرجات الحقيقية إلى تباين الدرجات الملاحظة، وتتراوح قيم الثبات بين (0 – 1)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قدر كبير من الثبات (الشايب، 2009، ص109).

ولحساب ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة على طريقتين:

أ. طريقة التجزئة النصفية: اعتمدت الباحثة على هذه الطريقة لصعوبة إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مرة أخرى، لانشغالهم وانتهاء الفصل الدراسي الأول، فقد قامت الباحثة بتجزئة الاختبار إلى نصفين متساويين: (18) فقرة مثلت الأرقام الفردية، و(18) فقرة مثلت الأرقام الزوجية، وأوجدت معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، فكان معامل الارتباط بيرسون (0,766)، ولأن هذا الثبات يعبر عن ثبات نصف الاختبار وليس كله، صححت معامل الارتباط بواسطة معادلة (سبيرمان براون)، وهذه المعادلة هي: (حسن، 2011، ص19).

$$\text{ث} = \frac{2\,\text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

حيث:

ث: معامل ثبات الاختبار كله.

ر: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

وبعد تطبيق المعادلة السابقة كان معامل الثبات الكلي للاختبار هو (0.867)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يجعل الباحثة مطمئنة على تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ب. **طريقة كودر ريتشارد سون 21:** استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل الثبات للاختبار، فقد حصلت على قيمة معامل "كودر ريتشارد سون 21" للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقًا للمعادلة الآتية: (عبيدات وآخرون، 2015، ص45)

رت ت = ن ع 2 – م (ن – م) ÷ (ن – 1) ع 2

حيث إن

م: المتوسط الحسابي.

ن: عدد فقرات الاختبار.

ع2: التباين.

جدول (5): يوضح عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل "كودر ريتشارد سون 21"

المعالجة الإحصائية	ن	ع2	م	معامل معامل كودر ريتشارد سون 21
المجموع	36	85.566	23.750	(0.931)

يتضح من الجدول السابق أن معامل "كودر ريتشارد سون 21" للاختبار ككل كانت (0.9312)، وهي قيمة عالية تجعل الباحثة مطمئنة على تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاختبار التحصيلي.

* الصورة النهائية للاختبار: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، أخرجته الباحثة في صورته النهائية مكونًا من (36) فقرة، ودرجته النهائية (36)، وحددت درجة واحدة لكل فقرة، وحدد زمن الإجابة عنه بـ (40) دقيقة، ولذلك أصبح جاهزًا للتطبيق على عينة الدراسة.

ثالثًا: بناء بطاقة الملاحظة:

* **الهدف من بطاقة الملاحظة:** قياس مستوى المهارة العملية (الأداء العملي) لكفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.

* **إعداد بطاقة:** قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة في ضوء الكفايات التي حددتها، فقد وضعت مؤشر أداء لكل كفاية من الكفايات، موزعة على خمسة أبعاد، وأعطت كل فقرة وزنًا على وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا)، لمعرفة مستوى المهارة العملية لكفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، ووضعت معايير الحكم على مستويات الأداء، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): معايير الحكم على مستويات الأداء في بطاقة الملاحظة

الدرجة	المستوى	المعيار
5	كبير جدًا	يشير هذا المستوى إلى أن أداء معلم الدراسات الاجتماعية أعلى مما يتطلب لتحقيقه وتضمينه في المؤشر، ويعد أداؤه ناجحًا بشكل تام ومتميز.
4	كبير	يشير هذا المستوى إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية يقوم بالأداء المطلوب تحقيقه طبقًا للمؤشر، كما يشير هذا المستوى إلى أن البرنامج فاعل في تنمية كفايات التربية الوجدانية.

الدرجة	المستوى	المعيار
3	متوسط	يشير هذا المستوى إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية يمثل الحد الأدنى مما هو مطلوب تحقيقه طبقًا للمؤشر، ويوجد به بعض القصور، كما يشير هذا المستوى إلى أن البرنامج ناجح بصورة أساسية في تنمية كفايات التربية الوجدانية.
2	ضعيف	يشير هذا المستوى إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية محدود جدًا مما هو مطلوب تحقيقه طبقًا للمؤشر، ويوجد فيه قصور كبير وسلبيات كثيرة.
1	ضعيف جدًا	يشير هذا المستوى إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية لا يحقق ما هو مطلوب طبقًا للمؤشر.

* **صدق بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة بتقنين فقرات بطاقة الملاحظة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أ. **الصدق الظاهري:** عرضت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على (6) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، و(4) من خبراء القياس والتقويم التربوي، فقد قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات بطاقة الملاحظة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء حذف أحد المحاور الرئيسة، واستبعدت وعدلت بعض الفقرات، لتصبح بطاقة الملاحظة جاهزة في صورتها النهائية مكونة من (54) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة.

ب. **صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:** حسب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (7).

جدول (7): معامل ارتباط بيرسون لبطاقة الملاحظة:

رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط
1	.76**	13	.485**	25	134** .	37	.426**	49	.129**
2	762** .	14	.562**	26	532** .	38	.702**	50	.762**
3	.535**	15	.76**	27	415** .	39	.118**	51	.415**
4	485** .	16	.123**	28	.147*	40	.412**	52	.412**
5	174** .	17	.617**	29	485** .	41	.124**	53	.709**
6	641** .	18	.174**	30	.527**	42	.702**	54	.434**
7	473** .	19	.402**	31	.135**	43	.522**		

رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط
8	599**	20	.742**	32	702**	44	.402**		
9	446**	21	.562**	33	536**	45	76**		
10	473**	22	.446**	34	118**	46	.123**		
11	536**	23	.599**	35	134**	47	.124**		
12	522**	24	.522**	36	617**	48	.444**		

معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01).

*** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05).**

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات بطاقة الملاحظة ذات اتساق داخلي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، أو عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني ترابط فقرات بطاقة الملاحظة مع محاورها.

ثبات بطاقة الملاحظة: استخدمت الباحثة لحساب الثبات طريقة اتفاق الملاحظين، ويقصد بذلك مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي توصلت إليها الباحثة، وبين نتائج الملاحظة التي توصلت إليها الباحثة الثانية (المرافقة) التي جرى تدريبها على كيفية الملاحظة، وعلى كيفية تعبئة البطاقة بأسلوب التقدير المقترح، فقد جرت ملاحظة أداء (12) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية (العينة الاستطلاعية) بصورة مستقلة، ثم حسب معامل الاتفاق بين الباحثتين بتطبيق معادلة كوبر (Cooper) الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وبعد تطبيق المعادلة المذكورة كانت نسبة الاتفاق بين الباحثتين كما يظهر في الجدول (8).

جدول (8): نسب الاتفاق بين الباحثتين على بطاقة الملاحظة:

م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
1	44	10	81.48%	7	44	10	81.48%
2	42	12	77.77%	8	45	9	83.33%
3	47	7	87.03%	9	41	13	75.92%
4	43	11	79.62%	10	48	6	88.88%
5	48	6	88.88%	11	42	12	77.77%
6	43	11	79.62%	12	44	10	81.48%

أظهر الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين الباحثتين كانت عالية، فقد تراوحت ما بين (88.88% و75.92%)، وتعتبر هذه النسب مقبولة لأغراض الدراسة، كما كان متوسط هذه النسب (84% ,23)، وهي نسبة عالية تؤكد ثبات بطاقة الملاحظة.

***الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الأداء لكفايات التربية الوجدانية:** بعد التأكد من صدق البطاقة وثباتها، أصبحت صورتها النهائية مكونة من (54) فقرة لكفايات التربية الوجدانية موزعة على (3) مجالات رئيسة.

إجراء التطبيق الميداني للدراسة:

1. طبق الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة على المعلمين (عينة الدراسة) قبل تنفيذ البرنامج، لتحديد مستوى تمكنهم من الجانب التحصيلي والأدائي لكفايات التربية الوجدانية، في الأسبوع الأول بداية الفصل الدراسي الأول للعام 2023م.
2. نفذ البرنامج وطبق على عينة الدراسة خلال فصل دراسي كامل من تاريخ (2023/7/22) وحتى (2023/10/12)، بمعدل (12) أسبوعًا، و(44) ساعة تدريبية، وانتهى البرنامج التدريبي بانتهاء الفصل الدراسي الأول.
3. بعد الانتهاء من التجربة، أجري التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي على عينة الدراسة من الأسبوع السابع، وطبق اختبار التحصيل المعرفي نهاية الفصل الدراسي الأول.
4. صحح الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، وفرغت البيانات وعولجت آليًا بأسلوب الحزم الإحصائية (spss)، لغرض إجراء المقارنات والتوصل إلى النتائج.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية؛ لمعرفة الوزن النسبي والأهمية لاستجابات المبحوثين على أدوات الدراسة.
2. معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات أدوات الدراسة.
4. معادلة (سبيرمان–براون)؛ لتصحيح ثبات الاختبار.
5. معادلة كوبر (Cooper)؛ لحساب ثبات بطاقة الملاحظة.
6. معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي لكفايات التربية الوجدانية.
7. (اختبار T–test) في حالة المجموعة التجريبية الواحدة؛ لحساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:

ما كفايات التربية الوجدانية اللازم تنميتها لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء قائمة بكفايات التربية الوجدانية التي تحدثت عنها في إجراءات الدراسة، فقد احتوت القائمة النهائية على (54) كفاية فرعية موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة كما هي موضحة في الجدول (9)، وبهذا أجابت الباحثة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

جدول (9): يوضح المجالات الرئيسة لكفايات التربية الوجدانية:

الكفايات ككل	الكفايات الاجتماعية	الكفايات الانفعالية	الكفايات المعرفية	كفايات التربية الوجدانية
العدد	6	21	27	54
النسبة	11%	39%	50%	100%

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:

ما درجة أهمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة الاستبانة في جمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور من المحاور الثلاثة، كما في الجدول (10).

جدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة وللأداة ككل:

م	عدد مرات الاتفاق	الأبعاد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	الكفايات المعرفية	لا يوجد	2	4.16	0.91	83.2	كبيرة
2	الكفايات الانفعالية	الوعي الذاتي		4.15	0.81	83	كبيرة
		إدارة الذات		4.24	0.81	84.8	كبيرة جدًا
		الكلي	1	4.20	0.80	84	كبيرة جدًا
3	الكفايات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي		4.18	0.85	83.6	كبيرة
		إدارة العلاقات		4.14	0.82	82.8	كبيرة
		الكلي	3	4.16	0.83	83.0	كبيرة
	الأداة ككل				4.17	0.85	كبيرة

يتضح من الجدول السابق الآتي:

– أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الأول (الكفايات المعرفية للتربية الوجدانية) ككل جاءت كبيرة بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.91)، ووزن نسبي (83.2)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مدى أهمية هذه الكفايات لدى المعلمين ومدى احتياجهم لها؛ حيث إن الكفايات المعرفية تعد الإطار النظري الذي يؤسس عليه المكون الأدائي السلوكي، كما أنها تمثل إطارًا مرجعيًا للقيم والاتجاهات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سلامة وآخرون، 2019) التي أكدت أهمية الكفايات المعرفية لتحقيق الأهداف الوجدانية، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إسماعيل، 2021) التي ركزت على ضرورة تزويد المعلمين بالأفكار والمعارف والخبرات والخلفيات المعرفية للتربية الوجدانية؛ لأنها نقطة انطلاق لتحقيق أهداف التربية الوجدانية في العملية

التربوية، كما تتفق أيضًا مع دراسة (سليم، 2017) التي أكدت ضرورة الإلمام بالأسس والمكونات المعرفية للتربية الوجدانية؛ لأن القصور الواضح في دور المعلم في تحقيق التربية الوجدانية، يرجع إلى حاجة المعلمين إلى المعلومات والخلفية المعرفية للتربية الوجدانية، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (شكري، 2019) التي أكدت أولوية التركيز والاهتمام بالكفايات الوجدانية والاجتماعية.

– أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني (الكفايات الانفعالية للتربية الوجدانية) ككل جاءت كبيرة جدًا بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (0.80)، ووزن نسبي (84)، فقد أظهرت النتيجة ارتفاع المتوسط الحسابي لكفايات الوعي الذاتي ككل بدرجة (كبيرة)، ومتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.81)، ووزن نسبي (83)، وارتفاع المتوسط الحسابي لكفايات إدارة الذات ككل بدرجة (كبيرة جدًا)، ومتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.81)، ووزن نسبي (84.8)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مدى أهمية الكفايات الانفعالية في الجانب التربوي، ومدى أهميتها بالنسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، فقد أثبتت كثير من الدراسات ضعف الاهتمام بالجانب الوجداني في العملية التربوية، وافتقار المعلمين لهذا النوع من الكفايات على الرغم من أهميتها وضرورتها، كما أشارت إلى ذلك دراسة (سليم، 2017)، فقد أكدت أن هذا النوع من الكفايات يمثل عاملًا مهمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي والوجداني والمهني للمعلمين، ويجعلهم أكثر إنتاجية وفاعلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Goodaraz, Rezaei, Karim Zadeh, 2012) التي توصلت إلى أهمية الكفايات الوجدانية والاجتماعية، وأن تدريب المعلمين وممارستهم للكفايات الوجدانية سبب في تحسين الصحة العامة للمعلمين، كما تتفق أيضًا هذه النتيجة مع دراسة (شكري، 2019) التي توصلت إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس للكفايات الوجدانية كانت كبيرة، وأن درجة تقديراتهم للكفايات الاجتماعية كانت متوسطة.

– أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث (الكفايات الاجتماعية للتربية الوجدانية) ككل جاءت كبيرة بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.83)، ووزن نسبي (83)، كما أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي لكفايات الوعي الاجتماعي ككل بدرجة (كبيرة)، ومتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.85)، ووزن نسبي (83.6)، وارتفاع المتوسط الحسابي لكفايات إدارة وبناء العلاقات ككل بدرجة (كبيرة)، ومتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.82)، ووزن نسبي (82.8)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مدى حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية إلى هذا النوع من الكفايات، فقد تفيدهم في بناء العلاقات الفعالة مع الآخرين، وتمكنهم من تبني وجهات نظر مختلفة تزيد من خبراتهم وتوسع شبكة التواصل بينهم وبين أشخاص جدد يساعدونهم على تطوير أنفسهم، وبذلك يتحقق التوافق الاجتماعي، مما يساعدهم على حل مشكلاتهم بشكل فعال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ضاحي، 2019) التي توصلت إلى أنه لا يمكن تحقيق أي نجاح أكاديمي حقيقي بدون امتلاك المعلمين المهارات الاجتماعية بالدرجة الأولى، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شكري، 2019) التي توصلت إلى أن درجة تقديرات أعضاء هيئة

التدريس للكفايات الاجتماعية كانت متوسطة، وأن درجة تقديراتهم للكفايات الوجدانية كانت كبيرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:

ما طبيعة البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية الذي سيطبق لتنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية، المتمثلة في قائمة كفايات التربية الوجدانية، فقد تكون البرنامج من (3) موديولات تعليمية، وقد أجيز البرنامج التدريبي المقترح بعد عرضه على (10) من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم التربوي، وبعد تجريبه على عينة استطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية، نفذ البرنامج وطبق على عينة الدراسة خلال فصل دراسي كامل من تاريخ (2023/7/22) وحتى (2023/10/12)، بمعدل (12) أسبوعًا، و(44) ساعة تدريبية، وانتهى البرنامج التدريبي بانتهاء الفصل الدراسي الأول، وقد عرضت الباحثة المراحل التي مر بها بناء البرنامج في إجراءات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها:

ما أثر البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية؟

ذلك من خلال اختبار صحة فرضيات الدراسة الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لكفايات التربية الوجدانية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين متطابقتين (Paired-Samples-t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية لتنمية كفايات التربية الوجدانية على الدرجة الكلية في الاختبار التحصيلي للكفايات المعرفية للتربية الوجدانية لكل كفاية وللاختبار ككل، كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين في القياسين (القبلي والبعدي) في الاختبار التحصيلي:

م	الكفايات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
1	الكفايات المعرفية للتربية الوجدانية	قبلي	14	4.42	1.44	7.800	13	.000	دالة
		بعدي	14	9.50	1.01				
2	الكفايات الانفعالية للتربية الوجدانية	قبلي	14	4.57	1.59	9.462	13	.000	دالة
		بعدي	14	10.6	1.15				
3		قبلي	14	5.00	0.32	7.937	13	.000	دالة

م	الكفايات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
	الكفايات الاجتماعية للتربية الوجدانية	بعدي	14	12.2	0.97				
درجة الاختبار الكلية		قبلي	14	14.0	1.77	11.313	13	.000	دالة
		بعدي	14	32.31	1.34				

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أولًا: الكفايات المعرفية:

كانت قيمة (t) تساوي (7.800) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمعلمين في الكفايات المعرفية؛ حيث إن متوسط الاختبار القبلي (4.42) والانحراف المعياري (1.44)، وكان متوسط الاختبار البعدي (9.50) والانحراف المعياري (1.01)، مما يدل على اكتساب الكفايات المعرفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية.

ثانيًا: الكفايات الانفعالية:

كانت قيمة (t) تساوي (9.462) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمعلمين في الكفايات الانفعالية؛ حيث إن متوسط الاختبار القبلي (4.57) والانحراف المعياري (1.59)، وكان متوسط الاختبار البعدي (10.6) والانحراف المعياري (1.15).

ثالثًا: الكفايات الاجتماعية:

كانت قيمة (t) تساوي (7.937) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمعلمين في الكفايات الاجتماعية؛ حيث إن متوسط الاختبار القبلي (5.00) والانحراف المعياري (0.32)، وكان متوسط الاختبار البعدي (12.2) والانحراف المعياري (0.97).

رابعًا: اختبار الكفايات الوجدانية ككل:

كانت قيمة (t) تساوي (11.313) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمعلمين في اختبار الكفايات الوجدانية الكلية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهارى/الأدائي لكفايات التربية الوجدانية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين متطابقتين (Paired-Samples-t-test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية لتنمية كفايات التربية الوجدانية

على الدرجة الكلية في بطاقة الملاحظة ولكل كفاية ككل، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين في القياسين (القبلي والبعدي) في بطاقة الملاحظة:

م	الكفايات		القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
1	الكفايات المعرفية للتربية الوجدانية		قبلي	14	2.10	0.38	13.569	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.46	0.42				
2	الكفايات الانفعالية للتربية الوجدانية	كفايات الوعي الذاتي	قبلي	14	2.46	0.38	12.597	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.44	0.44				
		كفايات إدارة الذات	قبلي	14	2.27	0.35	14.393	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.30	0.40				
		المجال ككل	قبلي	14	2.37	0.31	15.271	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.37	0.40				
3	الكفايات الاجتماعية للتربية الوجدانية	كفايات الوعي الاجتماعي	قبلي	14	2.14	0.23	22.820	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.29	0.27				
		كفايات إدارة وبناء العلاقات	قبلي	14	2.03	0.39	21.740	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.38	0.26				
		المجال ككل	قبلي	14	2.08	0.28	25.436	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.33	0.24				
درجة الملاحظة الكلية			قبلي	14	2.18	0.25	23.085	13	.000	دالة
			بعدي	14	4.39	0.25				

يوضح الجدول السابق ما يأتي:

أولًا: الكفايات المعرفية:

كانت قيمة (t) تساوي (13.569) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في الكفايات المعرفية؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.10) والانحراف المعياري (0.38)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.46) والانحراف المعياري (0.42).

ثانيًا: الكفايات الانفعالية:

كفايات الوعي الذاتي:

كانت قيمة (t) تساوي (12.597) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في كفايات الوعي الذاتي من مجال الكفايات الانفعالية؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.46) والانحراف المعياري (0.38)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.44) والانحراف المعياري (0.44).

كفايات إدارة الذات:

كانت قيمة (t) تساوي (14.393) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في كفايات إدارة الذات من مجال الكفايات الانفعالية؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.27) والانحراف المعياري (0.35)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.30) والانحراف معياري (0.40).

مجال الكفايات الانفعالية ككل:

كانت قيمة (t) تساوي (15.271) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في الكفايات الانفعالية ككل؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.37) والانحراف المعياري (0.31)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.37) والانحراف المعياري (0.40).

ثالثًا: الكفايات الاجتماعية:

كفايات الوعي الاجتماعي:

كانت قيمة (t) تساوي (22.820) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في كفايات الوعي الاجتماعي من مجال الكفايات الاجتماعية؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.14) والانحراف المعياري (0.23)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.29) والانحراف المعياري (0.27).

كفايات إدارة وبناء العلاقات:

كانت قيمة (t) تساوي (21.740) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في كفايات إدارة وبناء العلاقات من مجال الكفايات الاجتماعية؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.03) والانحراف المعياري (0.39)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.38) والانحراف المعياري (0.26).

مجال الكفايات الاجتماعية ككل:

كانت قيمة (t) تساوي (25.436) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في الكفايات الاجتماعية ككل؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.08) والانحراف المعياري (0.28)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.33) والانحراف المعياري (0.24).

رابعًا: بطاقة ملاحظة الكفايات الوجدانية ككل:

كانت قيمة (t) تساوي (23.085) بدرجة حرية (13)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاحظة القبلية والبعدية للمعلمين في بطاقة ملاحظة الكفايات الوجدانية الكلية؛ حيث إن متوسط الملاحظة القبلية (2.18) والانحراف المعياري (0.25)، وكان متوسط الملاحظة البعدية (4.39) والانحراف المعياري (0.25).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: "توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات

الاجتماعية (عينة الدراسة) بالمرحلة الأساسية، وذلك في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي".

ولتحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لكفايات التربية الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية، حسب مربع إيتا (η^2) باستخدام قيمة "ت"، فقد حددت مستوياتها.

واعتمدت الباحثة في تحديد المستويات المعيارية لحجم التأثير على قيمة (η^2) بحسب ما ذكره (العجرمي، 2011، ص151) أن حجم الأثر يكون صغيرًا عند η^2= 0.01، ومتوسطًا عند η^2= 0.06، وكبيرًا عند η^2=0.14.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (13): يبين مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لكفايات التربية الوجدانية:

المتغير المستقل	كفايات المتغير التابع		قيمة η^2	حجم التأثير
الموديولات التعليمية	كفايات التربية الوجدانية	الكفايات المعرفية	0.82	كبير
		الكفايات الانفعالية	0.87	كبير
		الكفايات الاجتماعية	0.83	كبير
	الكلي		0.91	كبير

يظهر الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا ((η^2 0.91))، وتدل هذه القيمة على أن (91.0%) من التباين الكلي للمتغير التابع (الجانب المعرفي لكفايات التربية الوجدانية) ترجع إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية).

أما بالنسبة لحجم تأثير مجالات الاختبار كل على حدة، فنجد أن أعلى حجم تأثير للكفايات الانفعالية (87.0)، يليها الكفايات الاجتماعية بحجم بلغ (83.0)، وأخيرًا الكفايات المعرفية بحجم بلغ (82.0).

يتضح من دلالات النتائج السابقة أن للبرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية القدرة على تنمية الجانب المعرفي من كفايات التربية الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحفة، 2021) التي توصلت إلى وجود فروق دالة على اختبارها التحصيلي، كما تتفق أيضًا مع دراسة (بن كريمة، 2019) التي توصلت إلى أن برنامجها التدريبي كان له فاعلية في تنمية الجانب المعرفي للكفايات، كما اتفقت مع نتائج دراسة (فرج الله، 2017) التي خلصت إلى أن برنامجها أسهم في تنمية الجوانب المعرفية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ولتحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المهاري/الأدائي لكفايات التربية الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية، حسب مربع إيتا (η^2) باستخدام قيمة "ت"، فقد حددت مستوياتها.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (14): يبين مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المهاري/الأدائي لكفايات التربية الوجدانية:

المتغير المستقل	كفايات المتغير التابع		قيمة η^2	حجم التأثير
الموديولات التعليمية	كفايات التربية الوجدانية	الكفايات المعرفية	0.93	كبير
		الكفايات الانفعالية	0.95	كبير

		الكفايات الاجتماعية	0.98	كبير
	الكلي		0.98	كبير

يظهر الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا ((η^2) 0.98))، وتدل هذه القيمة على أن (98.0%) من التباين الكلي للمتغير التابع (الجانب المهاري/الأدائي لكفايات التربية الوجدانية) ترجع إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على الموديولات التعليمية).

أما بالنسبة لحجم تأثير مجالات بطاقة الملاحظة كل على حدة، فنجد أن أعلى حجم تأثير للكفايات الاجتماعية (0.98)، يليها الكفايات الانفعالية بحجم بلغ (0.95)، وأخيرًا الكفايات المعرفية بحجم بلغ (0.93).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحفة، 2021) ودراسة (ضيات وعتروس، 2018) اللتين خلصتا إلى أن البرامج التدريبية القائمة على الموديولات التعليمية أدت إلى تنمية الجانب المهاري/الأدائي، كما تتشابه مع دراسة (فرج الله، 2017) التي توصلت إلى تحسن الأداء المهاري/الأدائي لمعلمي المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

*مما سبق يمكن للباحثة تفسير تلك الفاعلية المتوصل إليها في تحسن الجانب المعرفي لكفايات التربية الوجدانية بالآتي:

- أن البرامج التدريبية القائمة على الموديولات التعليمية تستند إلى إطار مرجعي متكامل، أو خلفية معرفية مرتبطة، تجعل من المعلم محور الاهتمام، وتركز على نشاطه ودوره الإيجابي في عملية التعلم على وفق مستوى الإتقان المحدد، فقد أكدت عدد من الدراسات والأبحاث جدواها وفعاليتها في تحقيق أهدافها المعرفية.
- تضمن الخلفية النظرية للبرنامج لأهم كفايات التربية الوجدانية والأكثر احتياجًا لها، ثم تجزئتها إلى كفايات فرعية وزعت عبر الموديولات التعليمية، الشيء الذي أدى إلى تسهيل فهم المادة المعرفية لها.
- اشتمال البرنامج على محتوى تضمن كل الجوانب المعرفية للكفاية، أعد بشكل دقيق بعد العودة إلى المراجع والمصادر المتخصصة، وروعي فيه الحداثة والتسلسل والترابط المنطقي وارتباطه بالأهداف مع جعله قريبًا ما أمكن من الواقع، والدعم بالأمثلة، الأمر الذي جعل معلمي الدراسات الاجتماعية يقبلون على تعلمه.
- استخدام عدد من الأنشطة التعليمية التي كان لها الأثر الواضح في اكتساب المعارف وتنمية مهارات المعلم.
- زيادة الدافعية للتعلم ومن ثم سهولة فهم المادة المعرفية من خلال تخصيص الوقت الكافي للتعلم وإضفاء جو من الحرية والإثارة والتشويق والتنافس الإيجابي.
- تنوع وسائل التقويم عبر التقويم الذاتي الذي يقوم به المتدرب، والتقويم الخارجي الذي قامت به الباحثة.
- إحالة المتدربين إلى المراجع والقراءات الإثرائية ومواقع الإنترنت المهتمة بالتراث الأدبي للموضوع.

*ويمكن تفسير تلك الفاعلية المتوصل إليها في تحسن الجانب المهاري/الأدائي لكفايات التربية الوجدانية بالآتي:

- طبيعة البرنامج القائم على الموديولات التعليمية الذي يعد أسلوبًا من أساليب التعلم الفردي الذي يراعي الفروق بين المتدربين ويتيح لهم التعلم على وفق سرعتهم الذاتية.
- طبيعة البرنامج القائم على الموديولات التعليمية الذي يزود المتدرب مقدمًا بالأهداف التعليمية المطلوب منه تحقيقها عند دراسة البرنامج ويساعده في السعي لتحقيقها.
- إتاحة الفرصة للمتدرب للممارسة الأنشطة واستخدام مواد تعليمية مختلفة.
- اعتماد المتدرب في التعلم على نفسه، وتكون الباحثة موجهة ومرشدة له، ووجود اختبار قبلي وإتقان لكل موديول، وتحديد نسبة إتقان للمتدرب كشرط كي ينتقل من موديول إلى آخر.
- طبيعة موضوعات البرنامج المرتبطة باحتياجات المتدربين مجموعة الدراسة؛ حيث إن موضوعات هذا البرنامج تساعدهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم والتمكن من الاطلاع على كل ما هو جديد في تخصصاتهم.

أهم نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة إلى:

★أن هناك قائمة بكفايات التربية الوجدانية التي ينبغي تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية، مكونة من (54) كفاية موزعة على (3) كفايات رئيسة هي: الكفايات المعرفية، والكفايات الانفعالية، والكفايات الاجتماعية.

★أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار المعرفي للكفايات المعرفية ككل لصالح التطبيق البعدي.

★ أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار المعرفي للكفايات الانفعالية ككل لصالح التطبيق البعدي.

★ أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار المعرفي للكفايات الاجتماعية ككل لصالح التطبيق البعدي.

★ أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للكفايات المعرفية ككل لصالح التطبيق البعدي.

★ أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للكفايات الانفعالية ككل لصالح التطبيق البعدي.

★ أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

في بطاقة الملاحظة للكفايات الاجتماعية ككل لصالح التطبيق البعدي.

★ أن هناك فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لكفايات التربية الوجدانية.

★ أن هناك فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الجانب الأدائي لكفايات التربية الوجدانية.

توصيات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. تبني البرنامج التدريبي للدراسة الحالية عند تدريب المدرسين لما أثبته من فعالية في تنمية الكفايات الوجدانية.
2. اعتماد البرامج التدريبية القائمة على الموديولات التعليمية بما يتوافق والاحتياجات التدريبية للمعلمين.
3. ينبغي إعادة النظر في برامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في أثناء الخدمة التي تجري حاليًا، ومحاولة تطويرها وتحديثها في ضوء كفايات التربية الوجدانية.

مقترحات الدراسة:

استكمالًا لهذه الدراسة، تقترح الباحثة القيام بالبحوث الآتية:

1. العوائق التي تحول دون استخدام برامج التدريب القائمة على الموديولات التعليمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
2. تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في ضوء كفايات التربية الوجدانية.
3. فاعلية مداخل حديثة أخرى قائمة على تنمية كفايات التربية الوجدانية الأخرى لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.
4. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية كفايات التربية الوجدانية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

المراجع:

المراجع العربية

[1] إبراهيم، مجدي عزيز. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. ط 1. عالم الكتب. القاهرة. مصر.

[2] الأصبحي، عبد الجبار علي. (2019). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (5): 207. 226.

[3] الأكلبي، سعيد سعد فايز. (2012). فاعلية برنامج إلكتروني للتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء حاجاته وأثره على التحصيل والمهارات والاتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[4] بدوي، محمود فوزي؛ والسيد، سماح محمد. (2019). تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. المجلة التربوية: كلية التربية، جامعة المنوفية العدد (60): 218-316.

[5] بلعسلة، فتيحة مهدي. (2011). تكوين المعلمين بالكفايات: ماذا عن البرامج التدريبية؟ ملتقى التكوين بالكفايات في التربية جامعة

قاصدي مرباح ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص.

[6] بن ساسي، عقيل. (2013). فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى كل من التفكير ما وراء المعرفي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط. دراسة تجريبية بمدينة ورقلة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.

[7] بن كريمة، بوحفص. (2019). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية الأساسية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (28): 312-355.

[8] بن موسى، يمينة؛ وبن زعموش، نادية. (2018). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (31): 626- 640.

[9] توفيق، صلاح الدين. (2017). أين نحن من فن التربية الوجدانية؟ وكيف تكون عندنا تربية وجدانية سليمة؟ (ملامح الأزمة وسبل حلها). مجلة كلية التربية، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث: التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية: 33-65.

[10] توفيق، فيفي أحمد. (2018). متطلبات تحقيق التربية الوجدانية في مؤسسات إعداد المعلم في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (34)، العدد (8): 489-564.

[11] جابر، سميح. (2015). دليل إعداد البرامج والمواد التدريبية. المركز العربي لتنمية الموارد البشرية. طرابلس. ليبيا.

[12] الجوارنة، علي أحمد حسين. (2014). منهج التربية الوجدانية من منظور إسلامي (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.

[13] الحربي، نواف ناهس صنهات. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمي العلوم بالتعليم الابتدائي وأثره في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذهم، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، المجلد (3)، العدد (5): 672-695.

[14] الجلحوي، حسين علي وسيلان، فؤاد محمد (2013). فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية بصعدة في الجمهورية اليمنية، مجلة جامعة الناصر، (1): 289- 313.

[15] حسن، عزت عبد الحميد. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج Spss. القاهرة، دار الفكر العربي.

[16] حيدر، أحمد راجح. (2019). بناء برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية- جامعة صنعاء، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

[17] الدسيطي، شيرين محمد إسماعيل (2009). التربية الإرادية والوجدانية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وإمكانية الإفادة منها في الإصلاح التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

[18] الدهشان، جمال علي. (2017). إعداد المعلم وجدانيا. البعد الغائب في برامج إعداد

المعلم بكليات التربية، المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث: التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية: 1- 20.

[19] الدهشان، جمال علي؛ والبرازي، مبارك عواد. (2017). الأمية الوجدانية في المجتمعات العربية (المظاهر، المخاطر، آليات المواجهة). ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السابع (الدولي الثالث)، بعنوان: التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة، المنعقدة بكلية التربية، جامعة المنوفية، في الفترة من 11- 12 أكتوبر: 67-98.

[20] الديري، زاهر (2019). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

[21] الزغبي، وصال أحمد. (2016). تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في المنهج التكاملي لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

[22] سلامة، عبد الرحيم؛ وأحمد، سعاد محمد مغربي؛ وقديس، شيرين مرقس مصري؛ ومحمد، هدى جبريل أحمد. (2019). كفايات تحقيق الهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، مصر، العدد (39): 653- 672.

[23] سليم، إبراهيم عبد الله. (2017). أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية، والدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة القصيم بالسعودية، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، (174)، ج(1): 421- 444.

[24] سليم، هانم خالد محمد. (2017). تصور مقترح لتفعيل دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث: التربية الوجدانية في المجتمعات العربية المعاصرة في ضوء التحديات المعاصرة: 230- 267.

[25] الشال، محمود مصطفى. (2021). متطلبات التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي، دراسات تحليلية بمجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة دمنهور، العدد (192)، ج(2): 87- 113.

[26] الشايب، عبد الحافظ. (2009). أسس البحث التربوي. دار وائل للنشر والتوزيع. ط1، عمان. الأردن. القاهرة.

[27] الشربيني، فوزي؛ والطناوي، عفت. (2011). التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية. ط 1. عالم الكتب. القاهرة. مصر.

[28] الشرعة، عطا الله محمد. (2014). إدارة العملية التدريبية النظرية والتطبيق. دار الحامد للنشر. عمان.

[29] شعيب، علي محمود. (2017). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة الوجدانية. المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث: التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية. في الفترة من 11- 12 أكتوبر: 54- 68.

[30] شكري، سومية؛ وزايد، أمل محمد. (2022). الإسهام النسبي لكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني وبعض المتغيرات الديمغرافية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM. مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد (193)، ج (1): 130- 173.

[31] شكري، سومية. (2019). تقييم الكفايات الاجتماعية والوجدانية لدى أعضاء هيئة

التدريس بجامعة المينا، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، جمهورية مصر العربية، (113): 83- 121.

[32] الشهري، محمد علي أحمد. (2009). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[33] صباح، ساعد. (2013). دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا بالكفاءات. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (23): 230- 244.

[34] صلاح الدين، عرفة. (2011). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات (رؤية تربوية معاصرة). ط 1، عالم الكتب. القاهرة.

[35] ضاحي، حاتم فرغلي. (2019). تصور مقترح للتربية الوجدانية للأطفال وأدوار معلمات رياض الأطفال في تحقيقها. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة أسوان، العدد (41): 250- 390.

[36] ضيات، جهيدة؛ وعتروس، نبيل. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات الأساسية لدى مربيات التربية التحضيرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار بالجزائر، العدد (35): 431- 446.

[37]الطلحي، نادية بنت محمد. (2019). العلاقة بين المهارات الحياتية وفاعلية الذات المدركة والأداء الوظيفي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بالطائف. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 35(7): 520- 551.

[38] عبيدات ذوقات؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط (17). دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان، الأردن.

[39] علي محمد، عادل حسين. (2020). دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لتلاميذ الدمج الأكاديمي المعاقين سمعيًا بسلطنة عمان. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر،6 (2): 290- 323.

[40] الغامدي، منى بنت سعيد. (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 70 (2): 468- 529.

[41] فرج الله، وليد محمد خليفة. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارات التقييم الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية. المجلة التربوية، العدد (47): 2- 45.

[42] فضل الله، محمد رجب. (2021). التنمية المهنية للمعلمين على ضوء فلسفتي التعلم الاجتماعي الوجداني وريادة الأعمال وتطبيقاتهما: رؤية مستقبلية لتدريب ريادي الأعمال. المجلة التربوية لكلية التربية، المجلد (9)، العدد (29): 213- 263.

[43] القحفة، أحمد عبد الله أحمد. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية في تنمية متطلبات جودة المعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. مجلة جامعة الناصر، السنة (9)، العدد (17)، المجلد (1)، كلية التربية، جامعة إب: 45- 98.

[44] متولي، شادية عبد الحكيم. (2019). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن

الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، العدد (111): 216- 311.

[45] محمد، نبيل رفيق. (2018). تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على تنمية المهارات الحياتية. مجلة كلية التربية الأساسية، 24(102): 759- 784.

[46] معمرية، بشير. (2012). أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته. دار الخلدونية للنشر والتوزيع. القبة. الجزائر.

[47] مهدي، رشا أحمد؛ وعبد الحميد، هناء. (2017). فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني. المجلة العلمية بكلية التربية المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلد (33)، العدد (6): 446- 486.

[48] موسى، بلال عيسى. (2018). الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(2): 266- 280.

[49] الوردات، سارة؛ وفيصل، الحكايبة؛ وربايعة، ابتسام. (2020). ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8(2): 431- 446.

المراجع الأجنبية

[1] Durlak, Joseph A, & Weissberg, Roger P, & Dymnicki, Allison B, & Taylor Rebecca D, & Schlesinger, Kreston B (2011): The Impact of Enhancing Students Social and Emotional Learning A Meta- Analysis of School- Based Universal Interventions, "Child Development", January 2011, Vol 82, Number 1, p,405-43.

[2] Ismail, E, et. al (2015). " The Effect of a Core competencies Trainings Programs on Faculty Members Teaching of Bahrain, VOL, (3), NO (2), p.79 – 80.

[3] Karim Zadeh, M, Goo darzi, A, Rezaei, S, 2011. The Effect of Social emotional skills training to enhance general health & Emotional Intelligence in the primary teachers, social and Behavioral Sciences: 46, 57, 64, from www. Science Direct. com .

[4] World Economic Forum. (2015), New Vision for education; Unlocking the potential of technology. Vancouver, BC: British Columbia Teachers, Federation.

[5] Yoder, Nicholas, (2014), Teaching the whole instructional practices that support emotional in learning in three teacher evaluation frame works, Ph, D, center on great teachers and Leaders at A American institutes for research, Washington, U.S.A .

[6] Zhou, M. & Ee. J. (2012 Development and validation of the social emotional competence questionnaire (SECQ). International Journal of Emotional Education, 4, (2), 27.